

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2014-04-26

رقم العدد: 2604

رقم الصفحة: 30

مسلسل: 153

رقم القصة: 1

رئيس وأعضاء غرفة مكة: الرخاء والأمن والأمان صمام أمان المملكة في عالم متغير

ابراهيم جبريل - مكة المكرمة

ما أن تحل ذكرى مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز كذكرى عبقة من منتصف كل عام هجري، إلا وتدفق مشاعر ملايين السعوديين تقديراً لمجاهدات الملك الإنسان ورجاله الميامين، في إصلاح شأن البلاد وتعزيز أمنها ورخائها. وتحدث عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة عن ذكرى البيعة التاسعة، مستصحين ما تعيشه البلاد من رخاء وأمن واستقرار في ظل عالم يشهد الاضطراب والتحول المتنامية.

ووصف ماهر بن صالح جمال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة مشاعره بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ملكاً لمملكة العربية السعودية قائلاً، يسرني أن أعبر عن مشاعري بهذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعاً. هذا اليوم الذي ننظر فيه إلى جميع تلك الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي باتت تؤتي ثمارها على أبنائنا هذا الوطن الغالي، حتى أصبحت البلاد ذات مكانة وثقل على مستوى العالم، مشيراً إلى أن الرخاء والأمن والأمان هي صمام أمان المملكة في هذا العالم المتغير.



ماهر جمال



حسن كشارد

أس القرشي

أحمد سدي

إيهاب مشاطة

محمد عبد الصمد القرشي

مروان شعبان

هشام كركي

عادل كركي

سعود الصائدي

محمد القرشي

وأضاف: تمتد سعادتنا كمواطنين نعيش على تراب هذه الأرض الطاهرة، لتنتقل كل مسلم يعيش في أي مكان في العالم، بسبب التطور في المشاعر المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة، التي شهدت في هذا العهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إطلال الله في عمره ازدهاراً كبيراً ومشروعات كلفت مئات الملايين من المليارات، والتي جعلت مهيبه الوحي وقبة الإسلام والمسلمين تنعم بأكثر توسعه للحرم المكي الشريف الذي أصبح يتسع لأكثر من ثلاثة ملايين مصل في وقت واحد، وهذه من نعم الله التي أنعم بها على هذه البلاد.

وقال: نسأل الله أن يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والرخاء والتطور في ظل هذه الحكومة الوفوية بقيادة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسبقه ولي العهد الأمير

سلمان بن عبد العزيز.

فيما أوضح محمد بن عبد الصمد

القرشي نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة

التجارية الصناعية في مكة المكرمة،

أن الوطن يفلح حيناً نابضاً في القلوب

يسير مع قطرات الدم عبر الشرايين

والأوردة، مرفداً، جميعاً قلماً وكتيماً من

خادم الحرمين الشريفين، هذا الكيان

الكبير والملك الإنسان، فن توفيقه حقه،

فقد وقف الزمن شاهداً على منجزاته

وعطاءاته، واليوم ونحن نتخطى بهذا

اليوم العظيم، نستعيد ذكريات ماضينا

التبدي وكأننا نرى بأم أعيننا هذا البطل،

وهو يواصل ما بدأ به والده الملك

عبد العزيز طيب الله ثراه، ومن بعده

إخوانه الملوك، الذين لا يكون جهداً في

توحيد هذه البلاد على كتاب الله وسنة

نبيه صلى الله عليه وسلم، وزاد: لقد

فقد الله للبلاد قيادة فذة سمت بها

في شتى المجالات وسطر بأحرف من

غور يستضيئ به الجميع عبر أعمال

يشهد لها التاريخ بالريادة والظخامة،

فأنتجت انصاراً قادراً لكل دول المنطقة

نما انعكس رخاء على المواطن والمقيم

وأما إلهاب بن عبدالله مشاط نائب

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

الصناعية في مكة المكرمة قال: تحل

ذكرى البيعة التاسعة لخادم الحرمين

الشريفين في هذا اليوم الأغر الذي يشكر

فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز

هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي

تم فيها مبايعته ملكاً وخادماً للحرمين

الشريفين، فهذا اليوم لا يذهب بعيداً في

طيب ذكره عن يوم توحيد هذا الكيان

العظيم على يد جلالة الملك عبد العزيز

بن عبد الرحمن طيب الله ثراه.

وتابع مشاط، في هذه المناسبة

العظيمة نسجل فخرنا واعتزازنا

بالممنجزات الحضارية الفريدة

والشواهد العظيمة التي أرسيت قاعدة

متينة لحاضر زاه وعمد

مستشرق في وطن

تواصل.

فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقيادة أخلصوا لشعبهم وتغالوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.

ويشير العضو مروان عباس شعبان

عضو مجلس إدارة غرفة مكة وعملاً في

مجلس الغرف السعودية، إلى أن الذكرى

تحر علينا لنستلهم العبر والدروس

من سيرة القائد الملك الإنسان، الذي

استطاع بحنكته وناقد بصيرته، وقيل

ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا،

أن يضع قواعد الإصلاح الاقتصادي،

وأن يوجه العملية لتسير قدماً نحو

مصاف الدول المتقدمة، وهو ما يجعلنا

في حاضر مشرق سلتقيس منه لتكمل

ملاحق تلك الصورة التي نتطلع إليها في

الغد - إن شاء الله - من الرقي والتقدم

في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة

الوطن ورفاهية وكرامة المواطن.

وأضاف أن ذكرى مبايعة الملك

عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة

العربية السعودية، فرصة للتأمل في

ما كان عليه الآباء والأجداد من خوف

وصراعات وما أصبحت فيه اليوم من

رغد ورفاهية، إذ إن المنهج للمسيرة

الذموية للمملكة لا يمكن أن يختصرها

في عدة جعل، لكن تبقى مظاهر وشواهد

شامخة يراها العالم بأسره، حفلة الله

البلاد وقيادتها الحكيمة.

«ما أجل أن نتخلى بالذكرى التاسعة

لمبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً

للمملكة العربية السعودية، هذا بدأ

عضو مجلس الإدارة سعودي الصاعدي

حديده، وأردف: نستذكر أعز صفحات

تاريخ وطننا الغالي، وكأننا نستذكر

عندما انطلق الملك عبدالعزيز ليصنع من

رجاله المتخلصين ملحمة كفاح بطولية

من أجل توحيد الجزيرة العربية إذ كانت

تفتقد إلى الأمن والاستقرار وتصبح

حلمه الكبير في بناء هذا الكيان الشامخ

على أركان القرآن

الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ويرى عادل كعكي عضو مجلس

الإدارة أن هذه البلاد ومدد عهد المؤسس

رحمة الله تعالى إلى هذا العهد الصيرون

والمملكة أخذت في العظمى بخطى راسخة

في طريق التطور الحضاري محافظة

على تميزها في الالتزام والاعتزاز بقيم

الدين الحنيف ومبادئه.

وقال: إن هذه الذكرى التي نتخطى

بها ذكرى عاقبة علينا جميعاً، وإن مما

يبعث على الاعتزاز بهذه المناسبة، أن

مسيرتنا التنموية ماضية بتوفيق الله

تعالى وقسطه في نجاحها وإنجازاتها فقد

تحقق خلال مسيرة التنمية مشروعات

كبرى وإنجازات عظيمة.

وتابع كعكي، تحقق لشعب المملكة

العربية السعودية في عهد الملك عبدالله

بن عبدالعزيز آل سعود - حفلة الله

- خلال التسعة أعوام الماضية عدد

من الإنجازات المهمة، منها إنشاء عدد

من المدن الاقتصادية، كمدينة الملك

عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة

الإمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية

في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية،

ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة

المنورة، إلى جانب مركز الملك عبدالله

العالي بمدينة الرياض، وكذلك تضاعف

عدد جامعات المملكة من ثمان جامعات

إلى ما يقارب ثلاثين جامعة، والفتح

التقنيات والمعاهد التقنية والصحية

وكليات تعليم البنات، وافتتاح جامعة

الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وأكد على أنه إيماناً منه - حفلة

الله - لما للعرافة السعودية المسلمة من

دور فعال في إثبات الذات والوصول

إلى أعلى المستويات فقد أولاهما اهتمامه

ورعايته بمشاركة في الحياة السياسية

وإعطائها الفرصة الكاملة للإسهام في

بناء هذا الصرح الشامخ لكي تصبح

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية

بنية





عضواً في مجلس الشورى وأن ترشح للانتخابات البلدية.

فيما تحدث عن هذا اليوم العضو سعد بن جميل القرشي، فقال إن هذا الحدث التاريخي يعد يوماً مقلوباً في فكر ووجدان المواطن السعودي وما تتميز هذه البلاد على كثير من الدول بقضايا الدين وتراثها وحماتها للعقيدة الإسلامية وتبنيها الإسلام منهاجاً وأسلوب حياة حتى أصبحت مثلاً للمسلمين، ولقد رأيت حكومتنا الرشيدة منذ إنشائها على نشر العلم والتعليم أبناء الأمة والاهتمام الصحي والنهضة العمرانية في كافة المجالات.

وزار، شهدت المملكة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نهضة تنموية عظيمة في شتى المجالات وأصبحت تحف في مصاف الدول المتقدمة في ظل عملية التطوير التي تشهدها بلادنا، ويأتي التطوير التقني أحد شواهد العصر على هذا التقدم، حيث إنه ومنذ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - القيادة حمل هم الوطن، فعهده الميمون - هو امتداد للجهود المباركة من قبله - يشهد نقلة تنموية رائدة فعلى الرغم مما يشهده عالم اليوم من اضطرابات إلا إنه وبفضل الله تعالى يبقى هذا الوطن نائياً عن كل ما يكره صفوه.

من جهته قال عضو مجلس الإدارة أحمد بن عبدالعزيز سدي، في هذا اليوم وتحديداً في الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للسعودية، نستذكر ذلك اليوم عندما توجدت هذه البلاد على يد رجل يعتبر من أعظم رجال التاريخ الحديث، إنه الموحد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، وحد وربط هذه البلاد برياط الدين والأخوة وشيد صرخاً قوياً قائماً على احترام الراعي لرعيتيه، وخلف من بعده رجالاً أكملوا المناء من بعده، حتى أصبحت هذه البلاد والتي تضم أظرف بقاع الأرض تراثاً لكل مسلم.

وأضاف: لا زالت السعودية وله الحمد وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، بلذا لن يوجد مثله في

الأمان والاستقرار، ونحن الآن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نعيش في عهد مستقر فيه بناء الوطن، فيحقق لنا أن نفخر ونحتفل ونفاخر بعمر وطننا بين كل الأوطان بالعالم.

بينما يعتبر العضو هشام كعكي عضو مجلس الإدارة، إن ذكرى بيعة الملك منعطفاً مهماً في تاريخ الوطن المعطاء ورمزاً يجسد الانتماء لمملكتنا الحبيبة ونموذجاً حياً للعدل والعدالة وقال: «هذا اليوم وبكل مرة نعيش فيها نكراه، نؤكد بأن الوطن لا يمكن العيش فيه، وطن لا يعرف إلا الأمان والاستقرار، ولا يؤمن بأيدي التخريب والفساد».

وتابع كعكي، «يحتفل المواطن السعودي اليوم بذكرى بيعة ملكه، سنجل ونقش اسمه بحروف من الذهب على طول مسار تلك النمو والتطور والازدهار الذي تشهده جميع مرافق الدولة، مستتركا: كل هذا لم يأت إلا بفضل الله ثم جهود مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأبناؤه البررة الميامين حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله، الذين جعلوا الشريعة الإسلامية منهاجاً لهذه البلاد في جميع أمورها وسعوا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد ليعم بذلك الرخاء والرفاه في كافة أرجاء الوطن، ومع ذكرى هذا اليوم يتجدد ولاء الشعب نحو قيادته ويزيد ارتباطه بالوطن العزيز.

من جهته، يشير العضو حسن كندارة إلى أن ما تشهده المملكة من تطور ونماء يعبر بوضوح عن غلظة النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا العالمية في هذه الفترة المتميزة من تاريخها الحديث في كافة العيادين والمجالات، فخطط التنمية ترسم وفق دراسات علمية دقيقة لبناء وطن يسوده الرخاء وبظله الأمان هو بناء الإنسان ورعايته والعناية به ليؤدي دوره الحضاري السامول من خلال امتلاكه أدوات ووسائل النمو والتطور لإعمار هذا الكون الذي استخلفه الله فيه. وقال، في إطار ملحمة البناء والتنمية المستمرة لكل البنى

التحتية والخدماتية في وطننا الغالي حظيت الخدمات الصحية كغيرها من الخدمات الحيوية والضرورية بكل رعاية واهتمام من ولاة الأمر بحفظهم الله، لافتاً إلى أن كل ذلك قد تحقق بفضل من الله العلي العظيم، ثم بفضل الإرادة القوية والعزيمة الصادقة والرغبة الأكيدة في دفع مسيرة البناء والتقدم التي تميز بها ولاة الأمر، يحفظهم الله - وسليماً إلى أن عهد خادم الحرمين الشريفين لا يمكن حصره بالليل، ولكن يمكن القول إن الكثير من الإنجازات التي شملت كل أوجه التطوير والإصلاح في كافة الحقول الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية تحققت في عهده الميمون. وأكد عضو مجلس الإدارة أنس عبدالصمد القرشي، إن خادم الحرمين الشريفين جعل راحة المواطن في مقدمة اهتماماته فكان من أهم القرارات التي اتخذها عند توليه مقاليد الحكم زيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين، وكذلك المتقاعدين وأعضاء مجلس الشورى بنسبة (١٥٪) باستثناء الوزراء ومن في مرتبتهم وشاغلي المرتبة الممتازة، كما شمل الأمر صرف راتب شهر أساسي شاملاً الزيادة المشار إليها لناغلي المرتبة الخامسة فما دون من سلم رواتب الموظفين العام وشاغلي رتبة رئيس رفاة فما دون في سلم رواتب خدمة الأفراد والمعنيين على سلم رواتب المستخدمين والمعنيين على بند الأجور والمعنيين على جدول مكافأة الأئمة والمؤننين وخدم المساجد والجوامع ومن يعادل راتبه الأساسي الراتب الأساسي للمرتبة الخامسة فما دون من فئات العاملين الأخرى، وزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة إلى لمائة وعشرين ألف ريال في السنة وتخصيص مبلغ ثلاثين ألف مليون من فائض الميزانية لتنفيذ مرحلة ثانية من البرنامج الإضافي لتحسين وتطوير الخدمات بوزع على مدى خمس سنوات مالية بالتساوي كما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على معالجة أوضاع موظفي الدولة العاملين على بند الأجور، وكذلك المستخدمين والعاملين بالرواتب المشطوة والذين يحملون مؤهلات علمية ويزاولون أعمالاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تنطويها مسميات هذه الوظائف بتدبيرهم على وظائف رسمية في جميع القطاعات الحكومية على مراتب تتفق مع مؤهلاتهم العلمية.